اطولهن يداً فكانت زينب لطول يدها بالصدقة
واخبر بقتل الحسنين بالطف واخرج بيده تربة
وقال فيها مضجعه وقال في زيد بن صوحان
ليسبقه عضو منه الى الجنة فقطعت يده في الجهاد
وقال في الذين كانوا معه على حراء اثبت فانما عليك
نبي وصديق وشهيد فقتل علي وعمر وعثمان وطلحة
والزبير وطعن سعدٌ وقال لسُراقة كيف بك اذا
لبست سواري كسرى فلما اتى بهما هم البسها اياه
وقال الحمد لله الذي سلبهما كسرى والبسهما سُراقة
وقال تُبنى مدينة بين دِجلة ودُجيل وقُطرُبُل
والصراة تجبى اليها خزاين الارض يخسف الله بها
يعني بغداد وقال سيكون في الامة رجل يقال له الوليد
هو شر لهذه الامة من فرعون لقومه وقال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة وقال
لعمر في سهيل بن عمرو عسى ان يقوم مقاماً يسرك
يا عمر فكان كذلك قام بمكة مقام ابي بكر رضي الله عنه
يوم بلغهم موت النبي صلى الله عليه وسلم وخطبهم
بنحو خطبته وثبتهم وقوى بصايرهم وقال لخالد حين
وجهه لاكيدر انك تجده تصيد البقر فوجدت هذه

الامور كلها في حياته وبعد موته كما قال عليه السلم
الى ما اخبر به جُلَسَاءَهُ من اسرارهم وبواطنهم واطلع
عليه من اسرارهم المنافقين وكفرهم وقولهم فيه
وفي المومنين حتى ان كان بعضهم ليقولوا لصاحبه
اسكت فوالله لئن لم يكن عنده من يخبره لاخبرته
حجارة البطحاء واعلامه بصفة السحر الذي سحره
لبيد بن الاعصم وكونه في مُشْطٍ ومُشَاطَةٍ في جف
طلع نخلة بضبغبة ذكروا انه القي في بير ذروان فكان
كما قال ووجدت على تلك الصفة واعلامه قريشا
بِاكْلِ الارضة ما في صحيفتهم التي تظاهروا على
بني هاشم وقطعوا بها رحمهم وانها ابقت فيها
كل اسم الله فوجدوا بها قال ووصفه لكفار قريش
بيت المقدس حين كذبوا في خبر الاسراء ونعته اياه
من عرفه واعلامهم بغيرهم التي مر عليها في طريقه
وانذارهم بوقت وصولها فكان ذلك كله كما قال الى
ما اخبر به من الحوادث التي تكون ولم يات بعد منها
ما ظهرت مقدماتها كقوله عمران بيت المقدس خراب
يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة
فتح القسطنطينيه ومن اشراط الساعة واياتٍ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)